

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وقال شيخ الاسلام رحمه الله \$ فصل .

قوله ! 2 2 ! ) قيل اللام لام كي اي يسمعون ليكذبوا و يسمعون لينقلوا الى قوم آخرين لم يأتوك فيكونون كذابين و نامين جواسيس و الصواب انها لام التعدية مثل قوله ( سمع الله لمن حمده ) فالسمع مضمون معنى القبول اي قابلون للكذب و يسمعون من قوم آخرين لم يأتوك و يطيعونهم فيكون ذما لهم على قبول الخبر الكاذب و على طاعة غيره من الكفار و المنافقين مثل قوله ^ ( و لأوضعوا خلالكم بيعونكم الفتنة و فيكم سماعون لهم ^ ) اي هم يطلبون أن يفتنوكم و فيكم من يسمع منهم فيكون قد ذمهم على اتباع الباطل فى نوعي الكلام خبره و انشائه فإن باطل الخبر الكذب و بطل الانشاء طاعة غير الرسل و هذا بعيد .  
ثم قال ( سماعون للكذب أكالون للسحت ) فذكر أنهم فى